

كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم علوم القران

مادة حقوق الانسان

المرحلة الاولى/ المسائي

المحاضرة السابعة

## مزايا الديمقراطية

1. الديمقراطية قوة هائلة في تحريك المجتمعات الإنسانية، فهي ارضية خصبة لكي يعي الناس مكانتهم وحقوقهم وواجباتهم وتحقيق مصيرهم .
2. تجعل من الحرية عاملا مشتركا لكافة المواطنين .
3. تقوي قناعة المواطنين لتفعيلها والدفاع عنها وإلزام الحكام بها .
4. ترفع الخوف عن قلوب الناس بسبب وعيهم بحقوقهم ومراقبتهم للحكام .
5. ترسخ كرامة الناس وتنمي استقلاليتهم ونضوج تفكيرهم وسلوكهم الاجتماعي .
6. توجد نوازنا بين الحكومة والمعارضة.
7. تفسح مجالا واسعا للجميع للنقاش الحر والاتجاه إلى العقل لإقناع الآخر
8. تفتح آفاقا جديدة للإبداع في كثير من المجالات لإيجاد حلول أكثر ملائمة .
9. تدير الصراع السياسي والاجتماعي بشكل سلمي، و تعطي الناس فرصا أكبر للتأثير على مجريات الأحداث وليساهموا بالحياة العامة من طريق العمل السياسي والمدني وعن طريق وسائل النشر والاتصالات الحديثة المتاحة في المجتمع كافة مستويات العلاقات
10. توجد آلية واضحة لتطبيق مفهوم السلطة وممارستها في الإنسانية. و تجعل من الشعب في نفس الوقت حاكم ومحكوم

# مبادئ الديمقراطية

**1- مبدأ حكم الشعب :** يعتبر مبدأ حكم الشعب احد المبادئ المركزية والضرورية في الديمقراطية ، وحكم الشعب هو تعبير عن سيادة الشعب ، فالشعب نفسه هو الحاكم في الدولة ومصدر جميع الصلاحيات . وكانت ديمقراطية أثينا قد طبقت مبدأ حكم الشعب فقد كانت الدولة والحكم بيد جميع المواطنين والشعب هو مصدر الصلاحيات في الدولة ، وفعلا شارك الشعب في اتخاذ القرارات مباشرة ولذلك تسمى الديمقراطية الأثينية ديمقراطية مباشرة

**٢- مبدأ التعددية :** - التعددية مفهوم يعني ضمنا تعدد المجموعات والاتجاهات والفرق ، كما يعني تعدد المنظمات وتعدد سلطات الدولة . تتميز التعددية بالتنوع والكثرة والاختلاف للفئات في الدولة ، وما يترتب على ذلك هو الاعتراف والإقرار بالآخر من حيث وجوده وأراءه ومعتقداته وجنسه وعرقه ولونه . كما تضمن التعددية لمختلف المجموعات في الدولة حق التعبير عن هذا الاختلاف وحق هذه المجموعات في الانتظام داخل مختلف الأطر التي يرتضونها لتحقيق نوائهم والتعبير عن اغراضهم وحقوقهم واستدرار مصالحهم وحاجياتهم . كما أنه من شأن التعددية والإقرار بقيمتها إتاحة المجال لمختلف المجموعات في الحفاظ على هويتها الخاصة من غير التفريط في القاعدة المشتركة الموحدة للمجتمع بأكمله . ويترتب على الإقرار بهذه الأحقية للمجموعات المختلفة أن يتاح لها أن تلك الميل الشرعية والعلمية في التعبير عن نفسها دونما حاجة للانفجار واتخاذ العنف سبيلا إلى ذلك ، مما يهيئ التربة الخصبة لاستنابات الجماعات المتطرفة . وتتجلى التعددية في جميع المجالات كالمجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي ... إلخ .

والتعددية هي تعبير عن عناصر مهمة في الديمقراطية اهمها :

أ/ • الإقرار بحق التنوع والاختلاف بين البشر وبين مختلف المجموعات عن بعضها  
ب/ • خلق جو من التوازن بين مختلف سلطات الحكم والمنظمات مختلفة المصالح ، وذلك عن طريق توزيع القوة في المجتمع

ج/ • ضمان المنافسة الحرة بين المجموعات المختلفة . و ضمان الشرعية لصراعات القوى والنفوذ بين الأحزاب . : . مشاركة المواطنين وتحت مبدأ حكم الشعب- في الحياة السياسية .

د/ إرساء مبدأ التسامح الذي يعد من دعائم التعددية ، إذ أن التسامح يتضمن تمام الاستعداد القبول واحترام المختلف

3- التسامح - يعتبر التسامح احد شروط تحقيق التعددية ، فالتسامح يعني الاستعداد لتقبل المختلف واحترام البشر المختلفين من حيث المظهر ، اللون ، الجنس ، الديانة ، والمعتقدات يعني التساهل واعطاء الفرصة للغير لا ثبات نفسه من خلال الآراء والأفكار والمعتقدات التي تتعارض مع ما اعتقد وتجعلني اشعر بعدم ارتياح ،

4- التوافقية - تعني الموافقة بالإجماع على مواضيع مركزية ، وذلك لضمان بقاء المجتمع والنظام الديمقراطي دون التنازل عن الاختلاف في الآراء والنزاع بين مختلف المجموعات فهناك توافق على حدوده الدولة ، و توافق على شكل نظام الحكم ، والتوافق على تقبل الحكومة المنتخبة بانتخابات ديمقراطية . وكلما زاد الاجماع حول المواضيع المركزية التي تحدد طابع المجتمع والدولة ، وكلما زادت شرعية طبيعية نظام الحكم القائم والسلطات ، زاد استقرار الدولة .

5- مبدأ حسم الاكثرية :مرتبط بمبدأ حكم الشعب وبالتعددية ، لأن الشعب يعني مجتمع تعددي مؤلف من افراد ومجموعات لها آراء ومصالح مختلفة وتعيش في حدود الدولة . ولكي يتمكن الأفراد والمجموعات من التعايش رغم الخلافات وتضارب المصالح ، لذلك تقرر ان يكون جميع المواطنين الذين يولفون معا المجتمع بأكمله متساويين في حق المشاركة في الحكم واتخاذ القرار . والافراد من مجموعات الاكثرية او الالهلية يقبلون القرارات التي تم بناء على حسم الاكثرية ، فالقرارات في الدولة يتخذها اكثرية المواطنين .

6- مبدأ سلطة القانون في النظام الديمقراطي: - مبدأ سلطة القانون في الدولة الديمقراطية يعني أن سلطات الحكم وجميع المواطنين في الدولة خاضعون للقانون الذي سنته بطريقة ديمقراطية سلطة تشريعية منتخبة بانتخابات ديمقراطية من قبل الشعب . ومبدأ سلطة القانون مهم جدا لأنه يعبر عن الاتفاق القائم بين جميع المواطنين في الدولة ، كما أنه يعبر عن الموافقة على ضرورة وجود أطار سياسيي مشترك وملزم للجميع . ويعبر ايضا عن الموافقة القائمة بين المواطنين والسلطة ولا يجب ان يكون القانون مناسب أي يحمي حقوق الإنسان والمواطن ويعكس القيم الديمقراطية